

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

والذي يخرج منه الطمع»[1300]. 4699 - الإمام علي (عليه السلام): «إنَّ الطمع مُوردٌ غير مصدر، وضامنٌ غير وفيٍّ، وربُّ ما شارب الماء قبل ريِّه، وكلُّ ما عظم قدر الشيء المتنافس فيه عظمت الرزية لفقده، والأمانى تعمى أعين البصائر، والخطُّ يأتي من لا يأتيه»[1301]. 4700 - علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: «رأيت الخير كلَّه قد اجتمع في قطع الطمع عمًّا في أيدي الناس، ومن لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله عزَّ وجلَّ في جميع أموره، استجاب الله عزَّ وجلَّ له في كلِّ شيء»[1302]. 4701 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: «بئس العبد عبد يكون له طمع يقوده، وبئس العبد عبد له رغبة تذللُّه»[1303]. 4702 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم؛ طمعاً في الدنيا، ولا يريدون به ما عند الله ربِّهم...»[1304]. 4703 - الإمام علي (عليه السلام): «إيَّاك وغرور الطمع، فإنَّه وخيم المرتع»[1305]. 4704 - وعنه (عليه السلام): «سبب صلاح النفس الورع، وسبب فساد الورع الطمع. ذر الطمع والشره، وعليك بلزوم العفَّة والورع»[1306]. 4705 - الإمام الصادق (عليه السلام): «الدنيا بمنزلة صورة: رأسها الكبير، وعينها الحرص،